

الله الرحمن الرحيم

خارج الفقہ

۴۳

۵-۱۰-۹۶ القول فی الإحرام

دراسات الاستاذ:
مهدي الهادي الطهراني

القول فى الإحرام

- القول فى كيفية الإحرام
- الواجبات وقت الإحرام ثلاثة

القصد، لا بمعنى قصد الإحرام

- الأول: القصد، لا بمعنى قصد الإحرام، بل بمعنى قصد أحد النسك، فإذا قصد العمرة مثلا و لبي صار محرما و يترتب عليه أحكامه، و أما قصد الإحرام فلا يعقل أن يكون محققا لعنوانه، فلو لم يقصد أحد النسك لم يتحقق إحرامه سواء كان عن عمد أو سهو أو جهل، و يبطل نسكه أيضا إذا كان الترك عن عمد، و أما مع السهو و الجهل فلا يبطل، و يجب عليه تجديد الإحرام من الميقات إن أمكن، و إلا فمن حيث أمكن على التفصيل المتقدم.

يعتبر في النية القربة و الخلوص

- مسألة ١ يعتبر في النية القربة و الخلوص كما في سائر العبادات، فمع فقدهما أو فقد أحدهما يبطل إحرامه، و يجب أن تكون مقارنة للشروع فيه، فلا يكفي حصولها في الأثناء، فلو تركها و جب تجديدها.

يعتبر في النية تعيين المنوى من الحج و العمرة

- مسألة ٢ يعتبر في النية تعيين المنوى من الحج و العمرة، و أن الحج تمتع أو قران أو أفراد، و أنه لنفسه أو غيره، و أنه حجة الإسلام أو الحج النذري أو الندبي، فلو نوى من غير تعيين و أكله إلى ما بعد ذلك بطل و أما نية الوجه فغير واجبة إلا إذا توقف التعيين عليها، و لا يعتبر التلفظ بالنية و لا الاخطار بالبال.

لا يعتبر في الإحرام قصد ترك المحرمات

- مسألة ٣ لا يعتبر في الإحرام قصد ترك المحرمات لا تفصيلاً و لا إجمالاً، بل لو عزم على ارتكاب بعض المحرمات لم يضر بإحرامه، نعم قصد ارتكاب ما يبطل الحج من المحرمات لا يجتمع مع قصد الحج.

لو نسي ما عينه من حج أو عمرة

- مسألة ٤ لو نسي ما عينه من حج أو عمرة فإن اختصت الصحة واقعا بأحدهما تجدد النية لما يصح * فيقع صحيحاً، ولو جاز العدول من أحدهما إلى الآخر *** يعدل فيصح، ولو صح كلاهما، ولا يجوز العدول *** يعمل على قواعد العلم الإجمالي مع الإمكان و عدم الحرج، وإلا فبحسب إمكانه بلا حرج.
- * لو لم يكن هناك ظهور في نيته لما يصح وإلا فيحمل على الصحيح و لا يجب عليه تجديد النية و إن جاز احتياطاً.
- ** و لم يكن هناك ظهور.
- *** و لم يكن أحدهما متعيناً (أى لازماً عليه) أو كان و لم يكن هناك ظهور وإلا فلو تعين أحدهما عليه و كان هناك ظهور في نيته للمتعين، يحمل عليه.

لو نوى كحج فلان

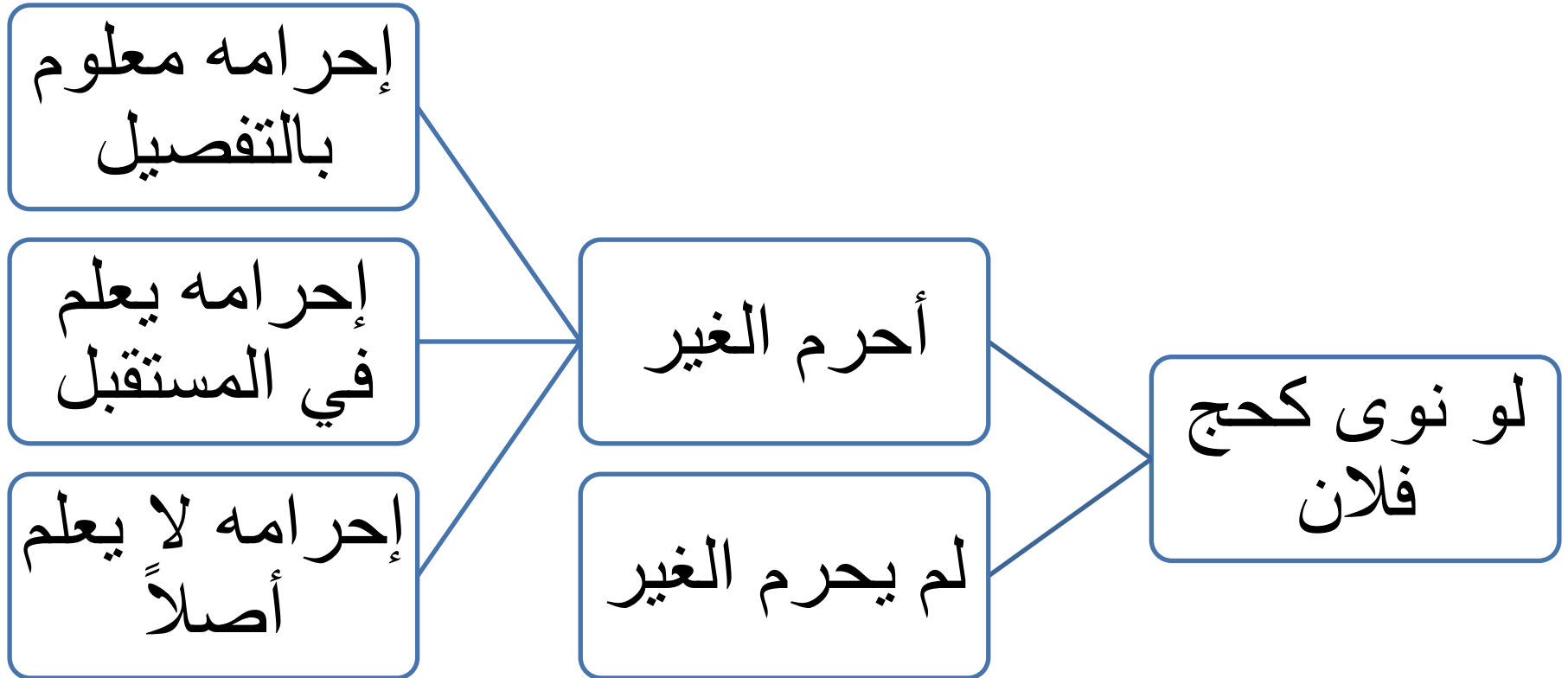
- مسألة ٥ لو نوى كحج فلان فان علم أن حجه لما ذا صح، و إلا فالأوجه البطلان

أحرم الغير

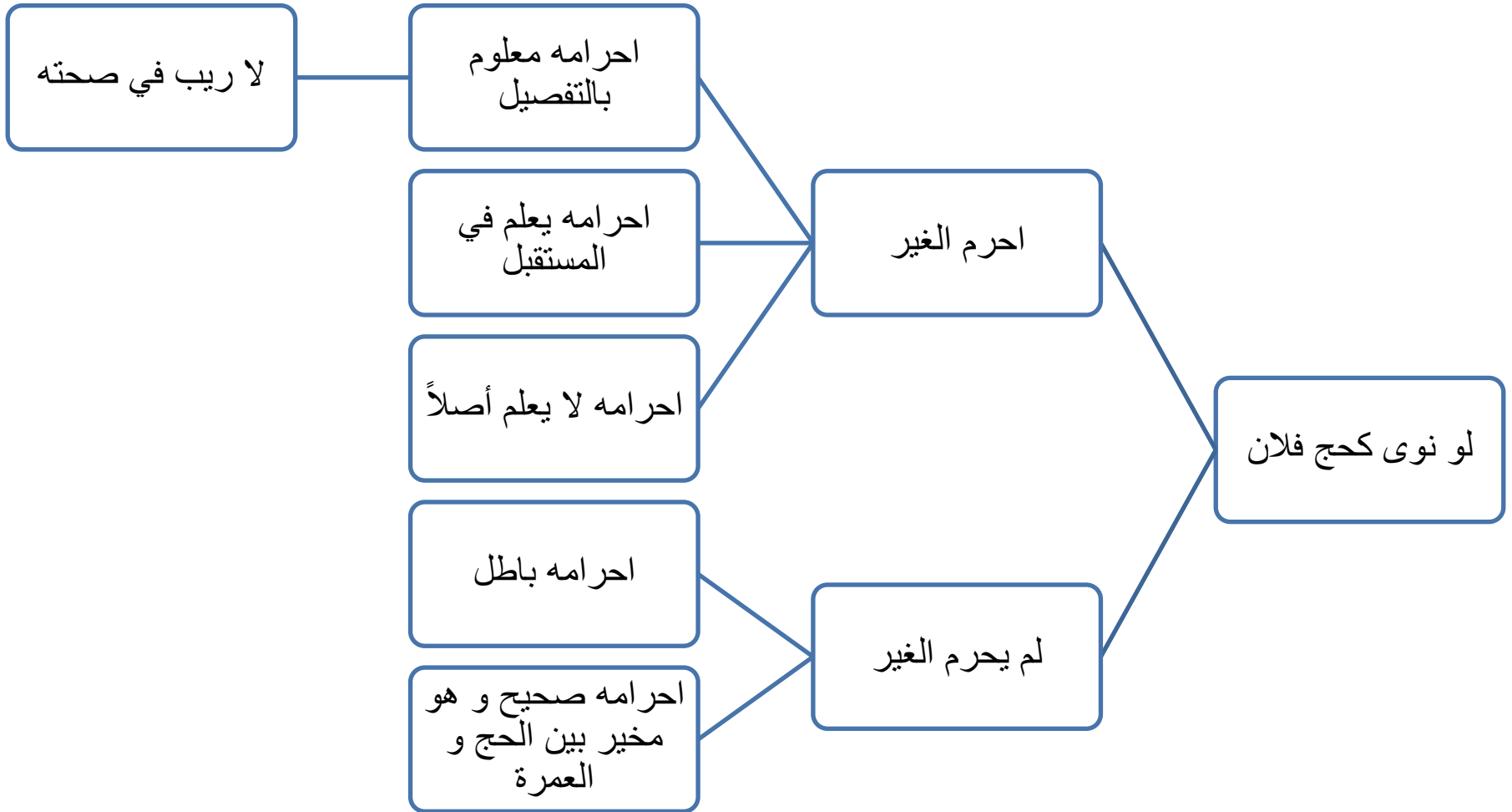
لم يحرم الغير

لو نوى كحج
فلان

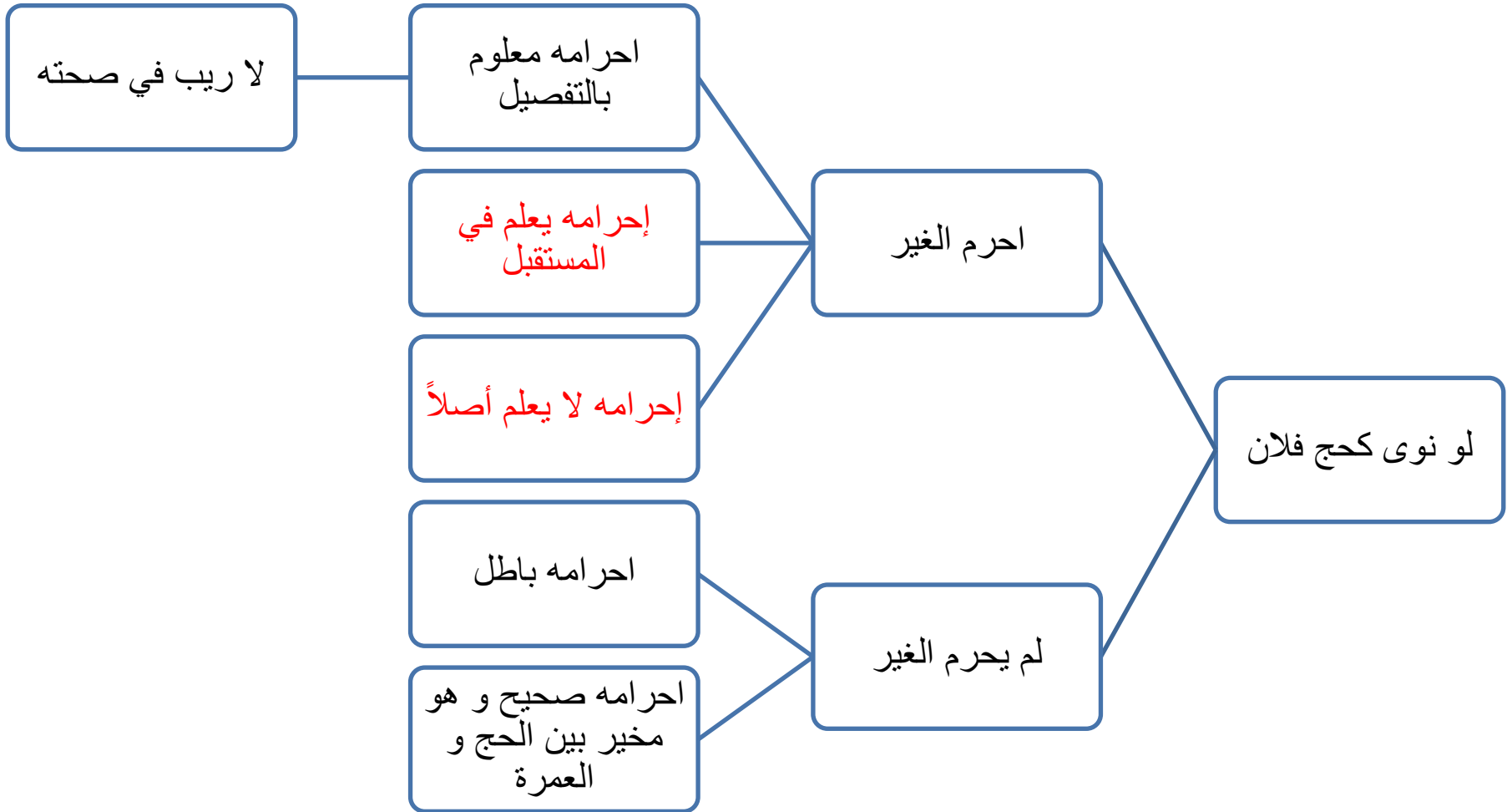
لو نوى كحج فلان



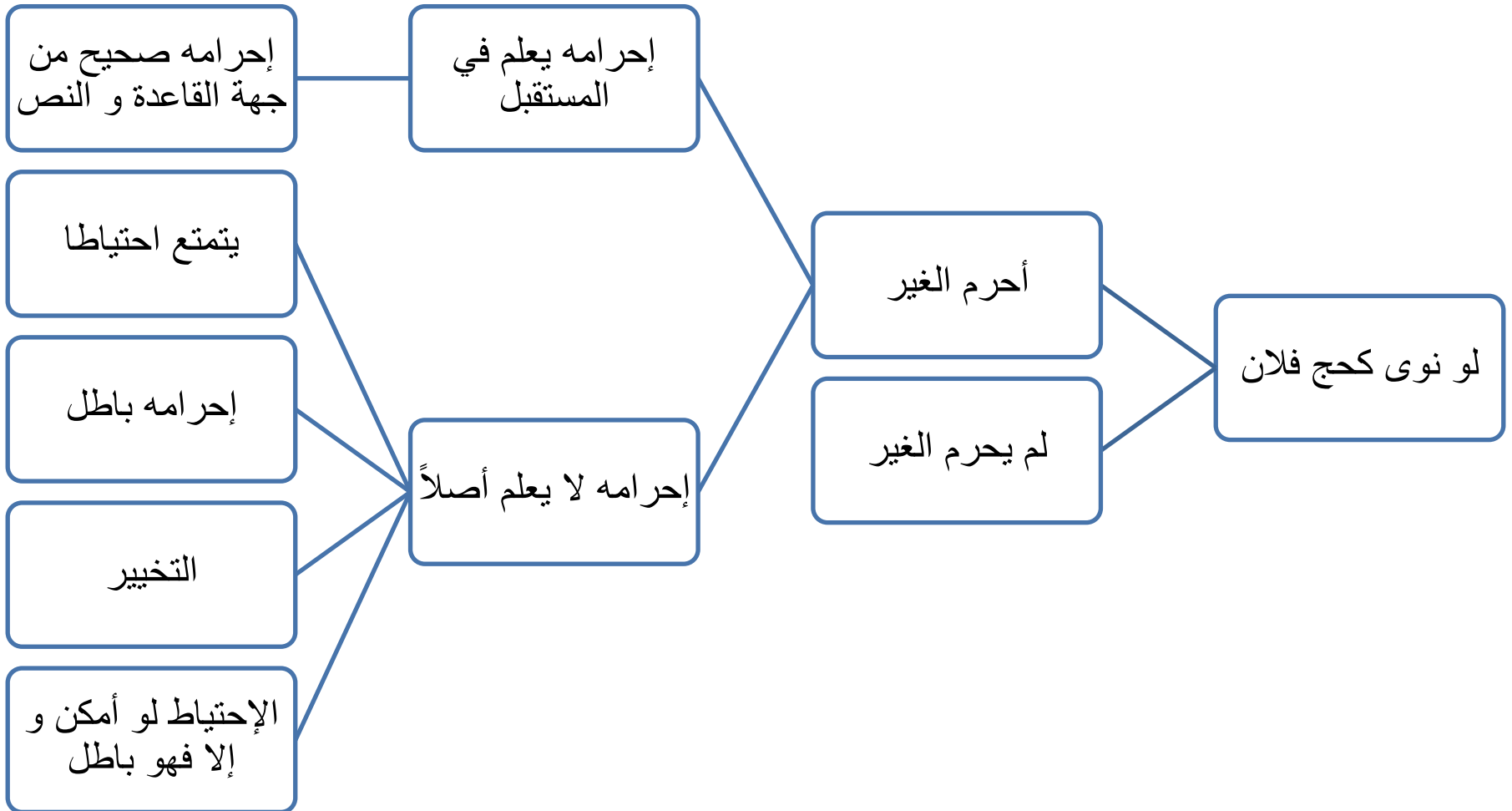
لو نوى كحج فلان



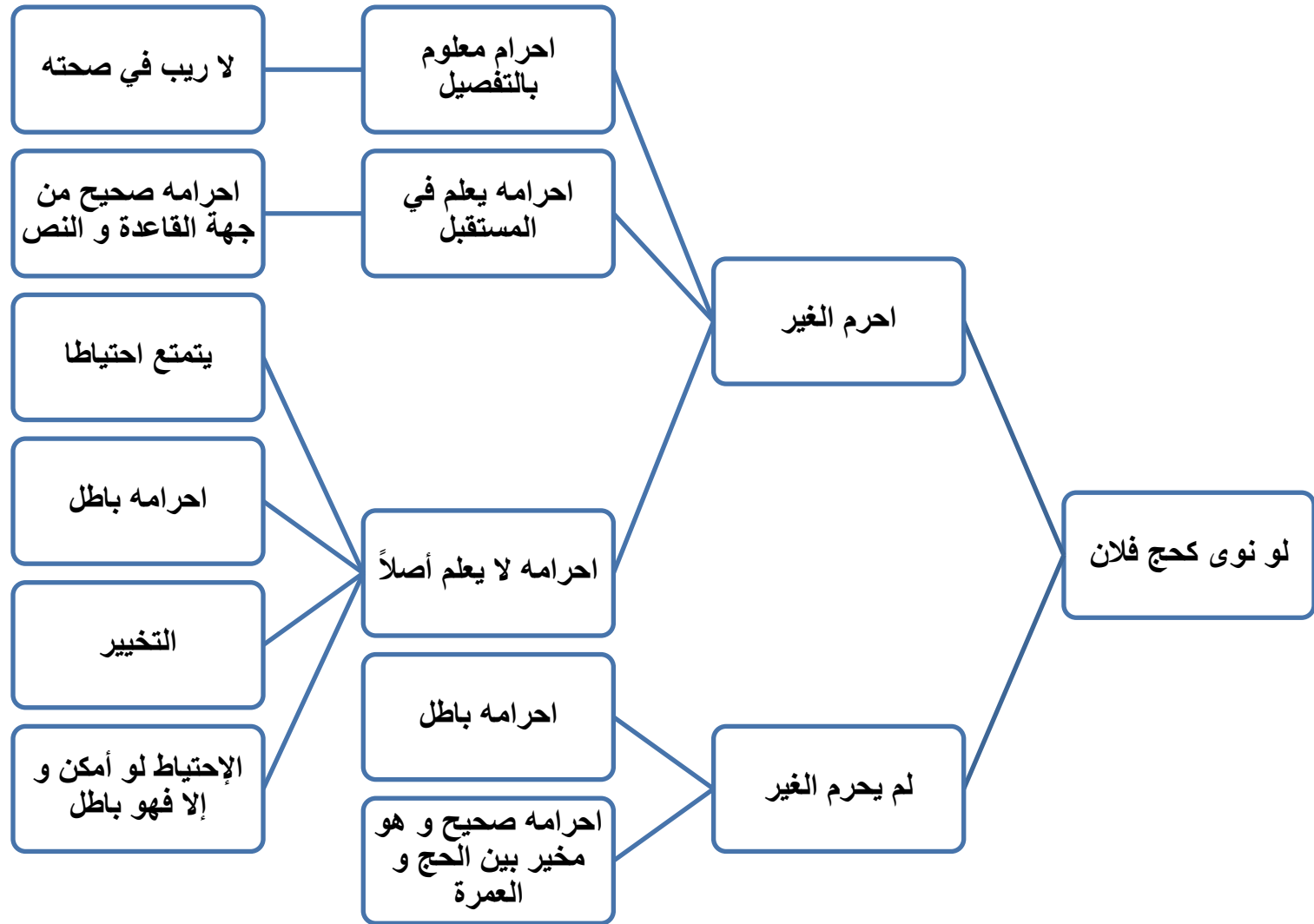
لو نوى كحج فلان



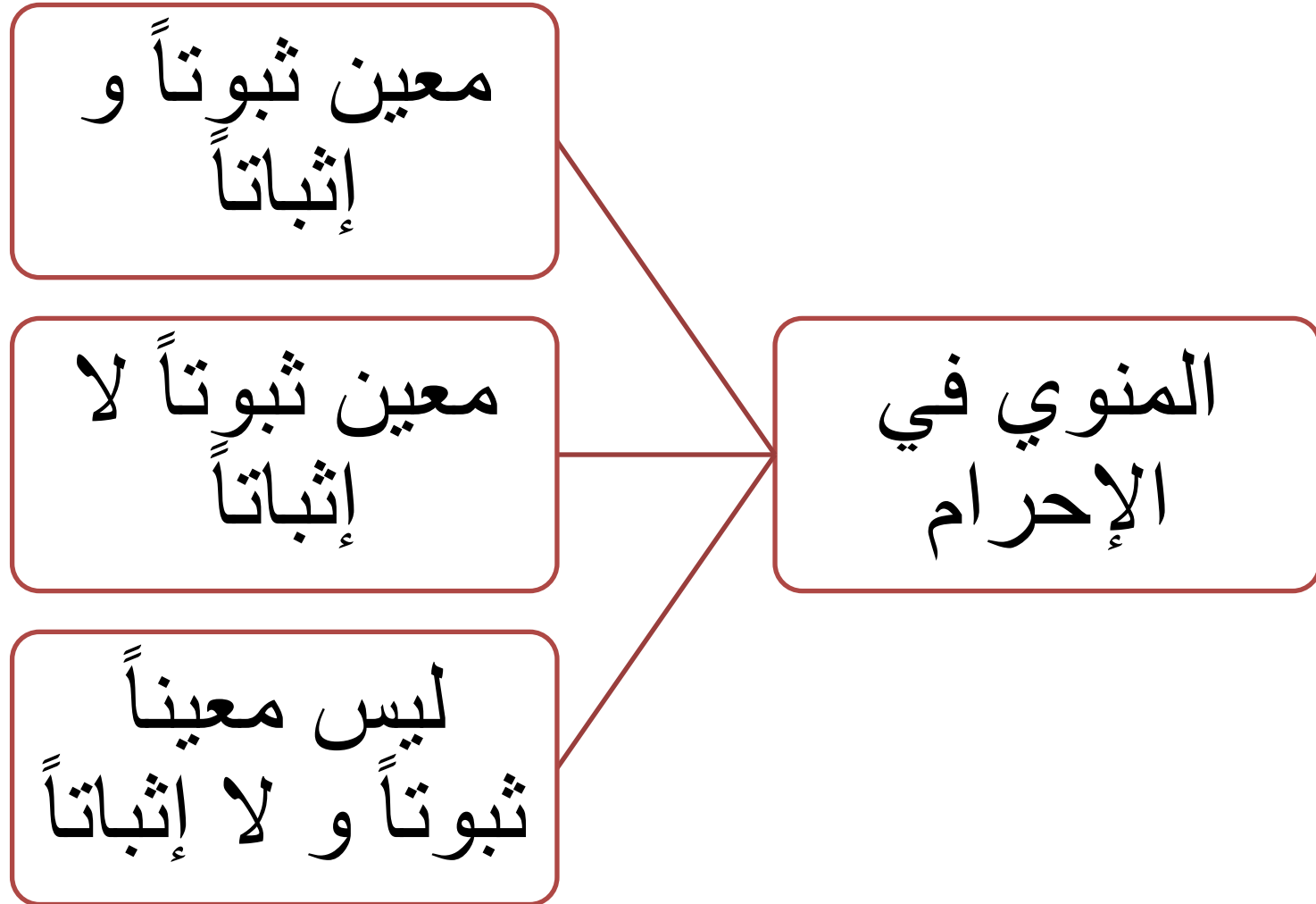
لو نوى كحج فلان



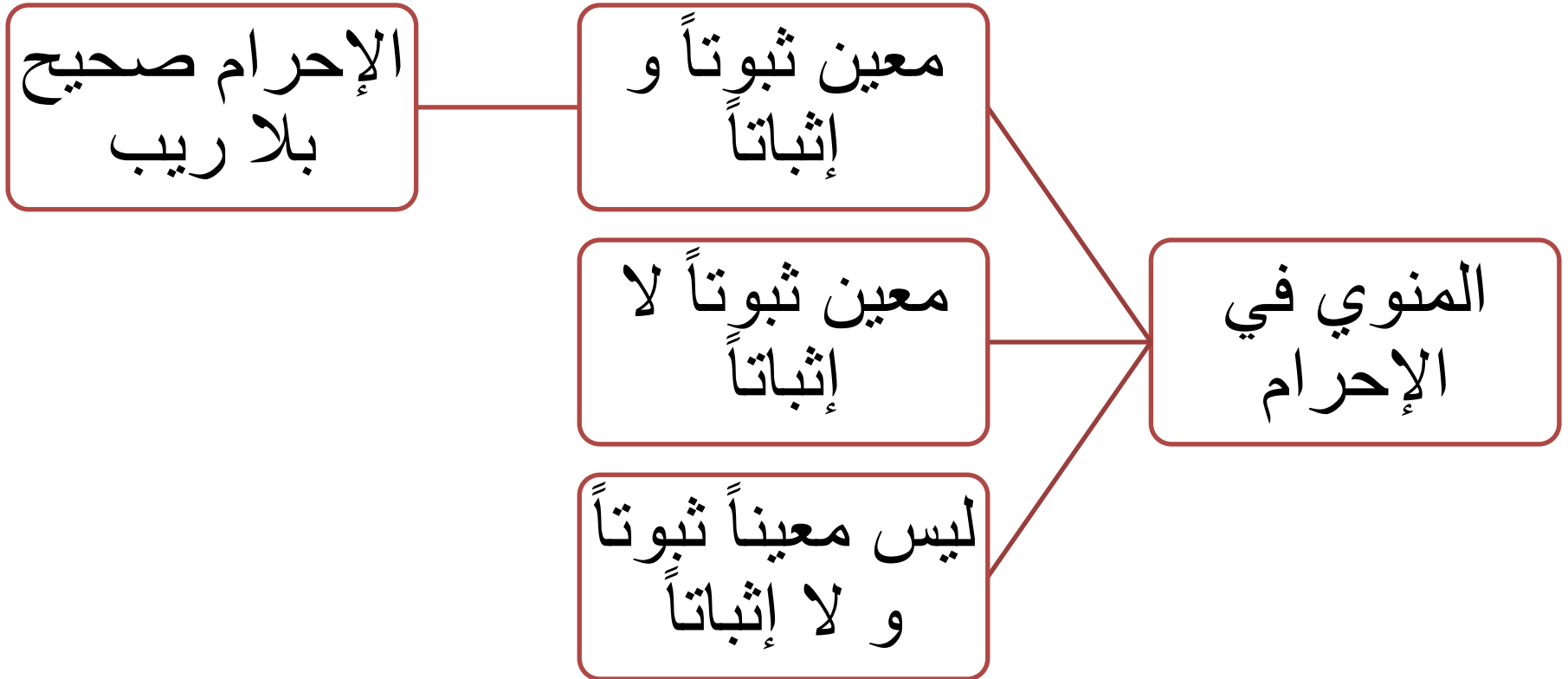
لو نوى كحج فلان



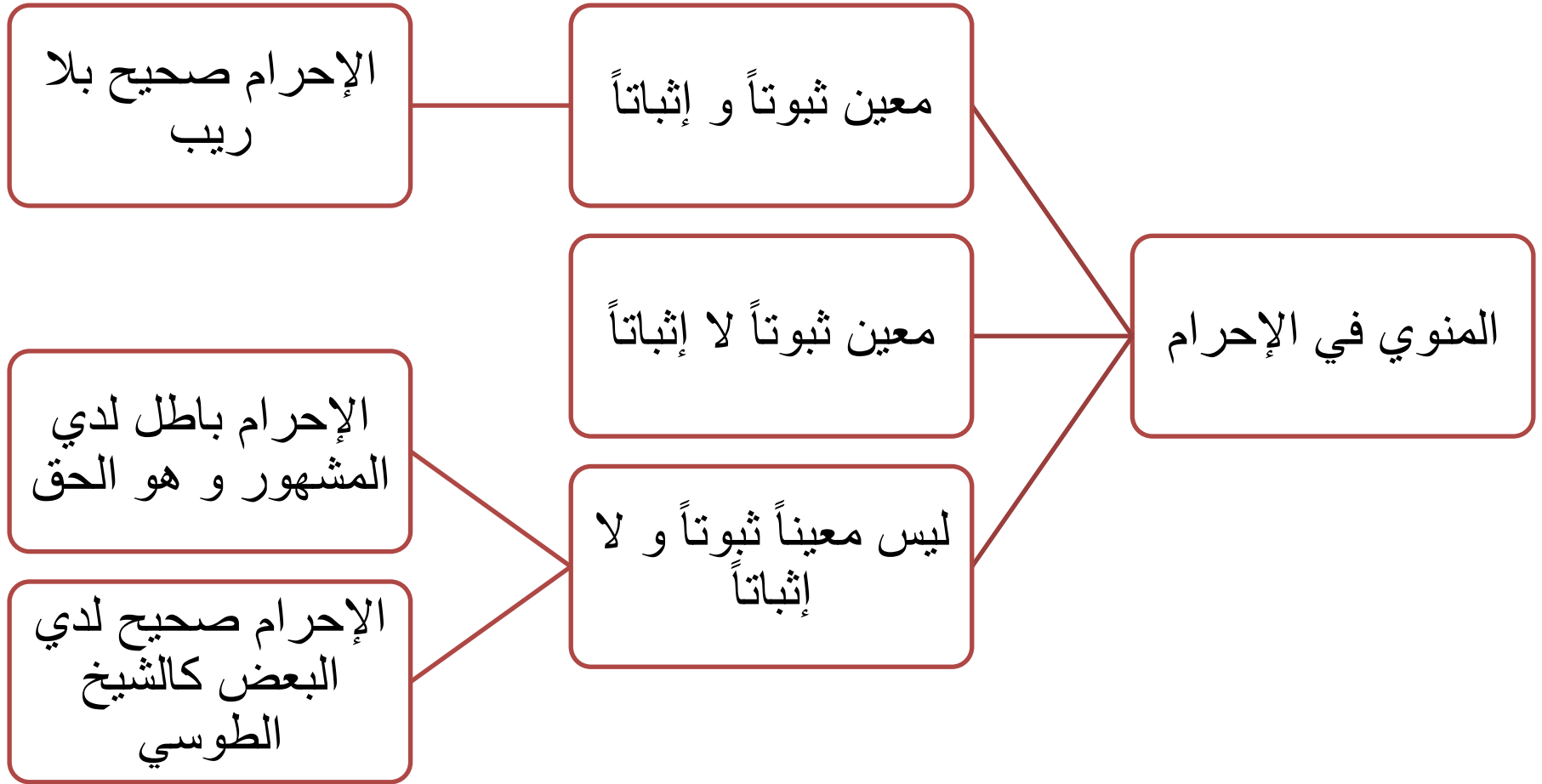
يعتبر في النية تعيين المنوي من الحج و العمرة



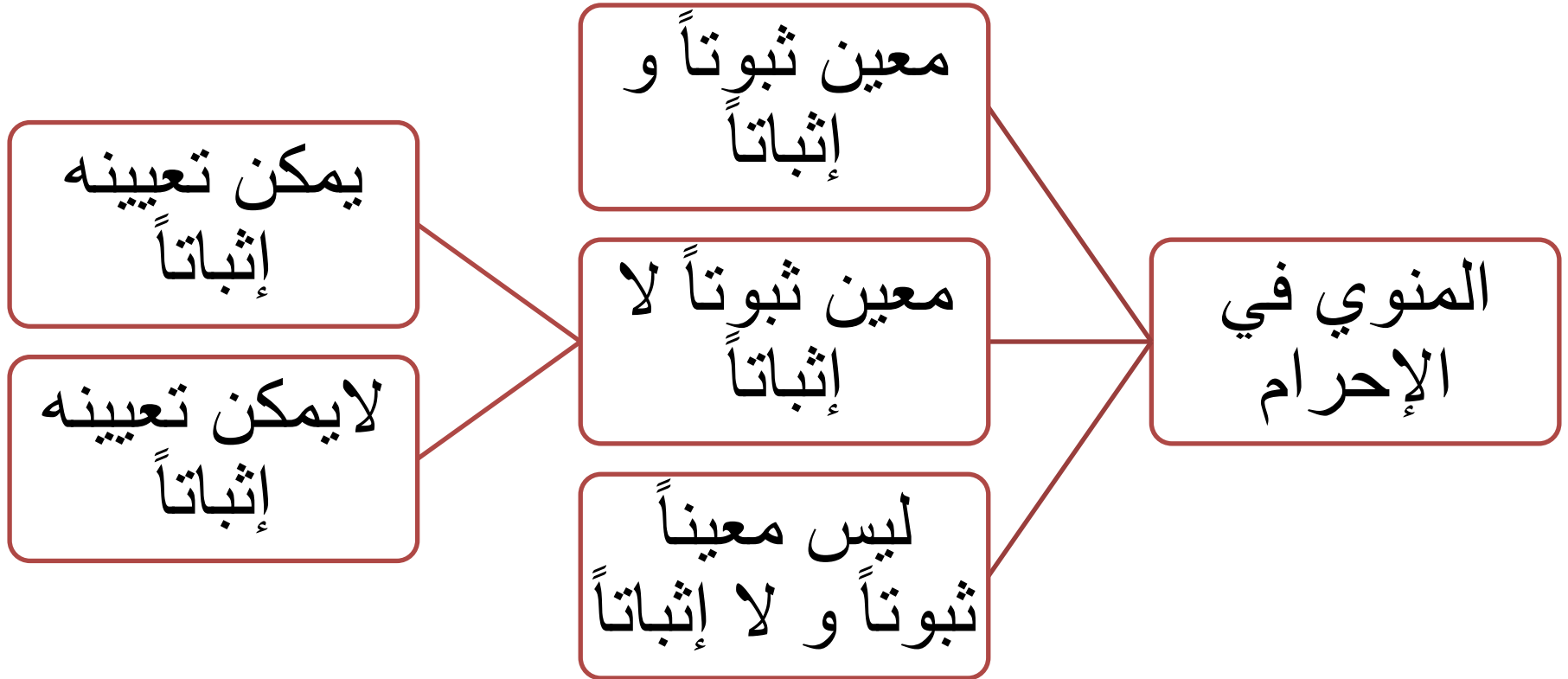
يعتبر في النية تعيين المنوي من الحج و العمرة



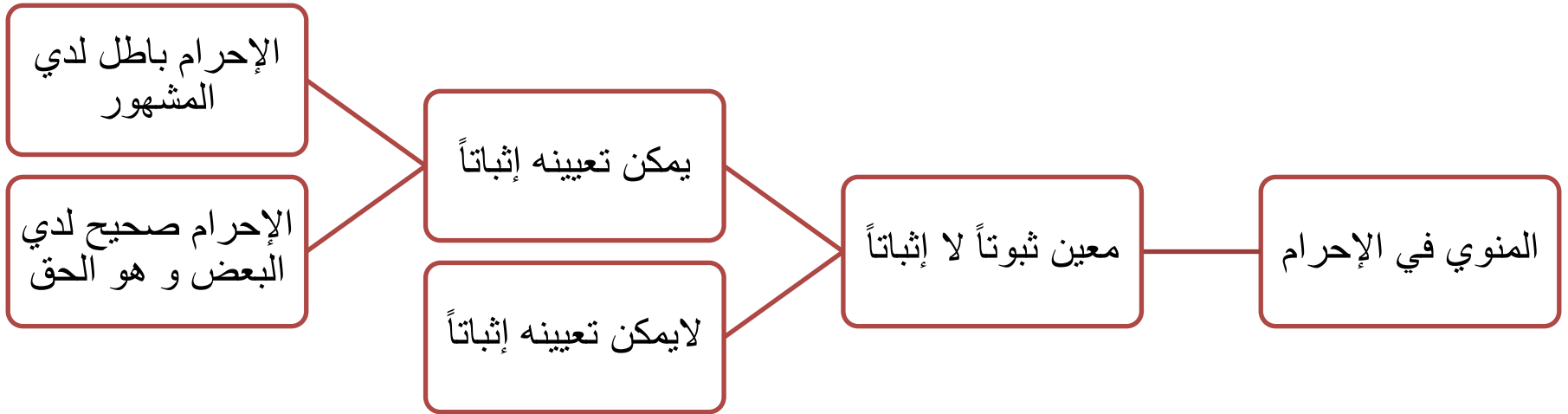
يعتبر في النية تعيين المنوي من الحج و العمرة



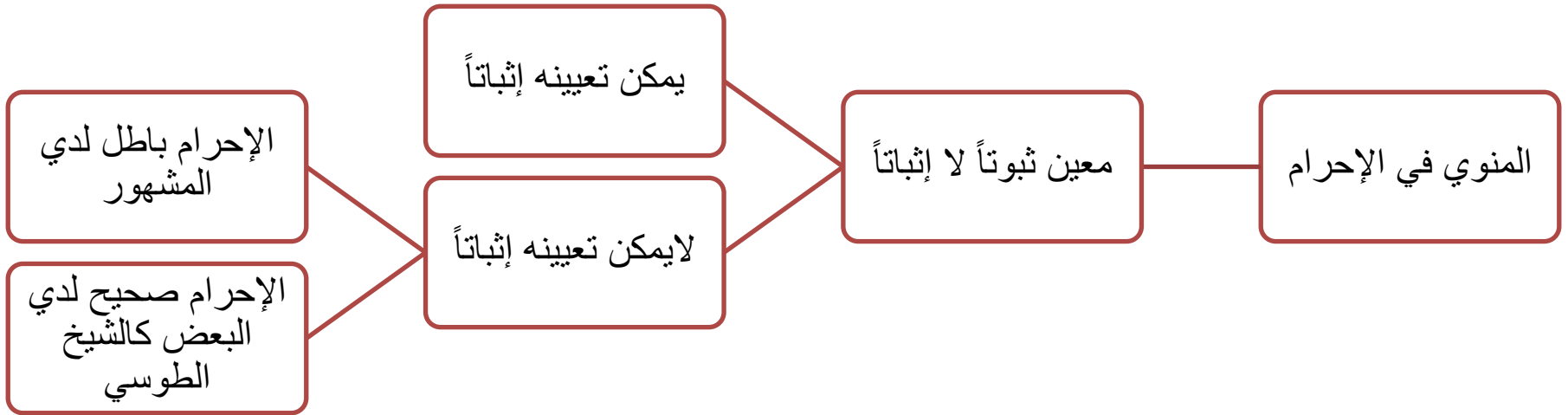
يعتبر في النية تعيين المنوي من الحج و العمرة



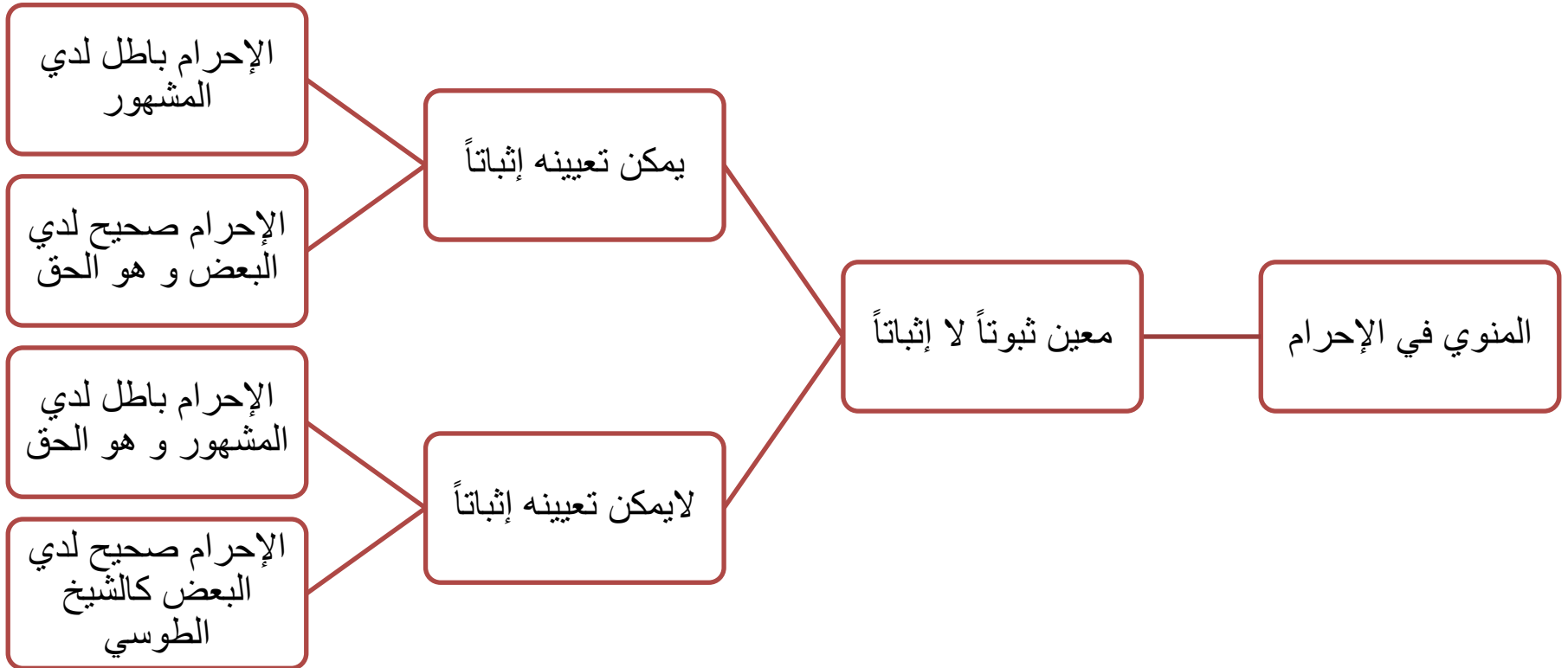
يعتبر في النية تعيين المنوي من الحج و العمرة



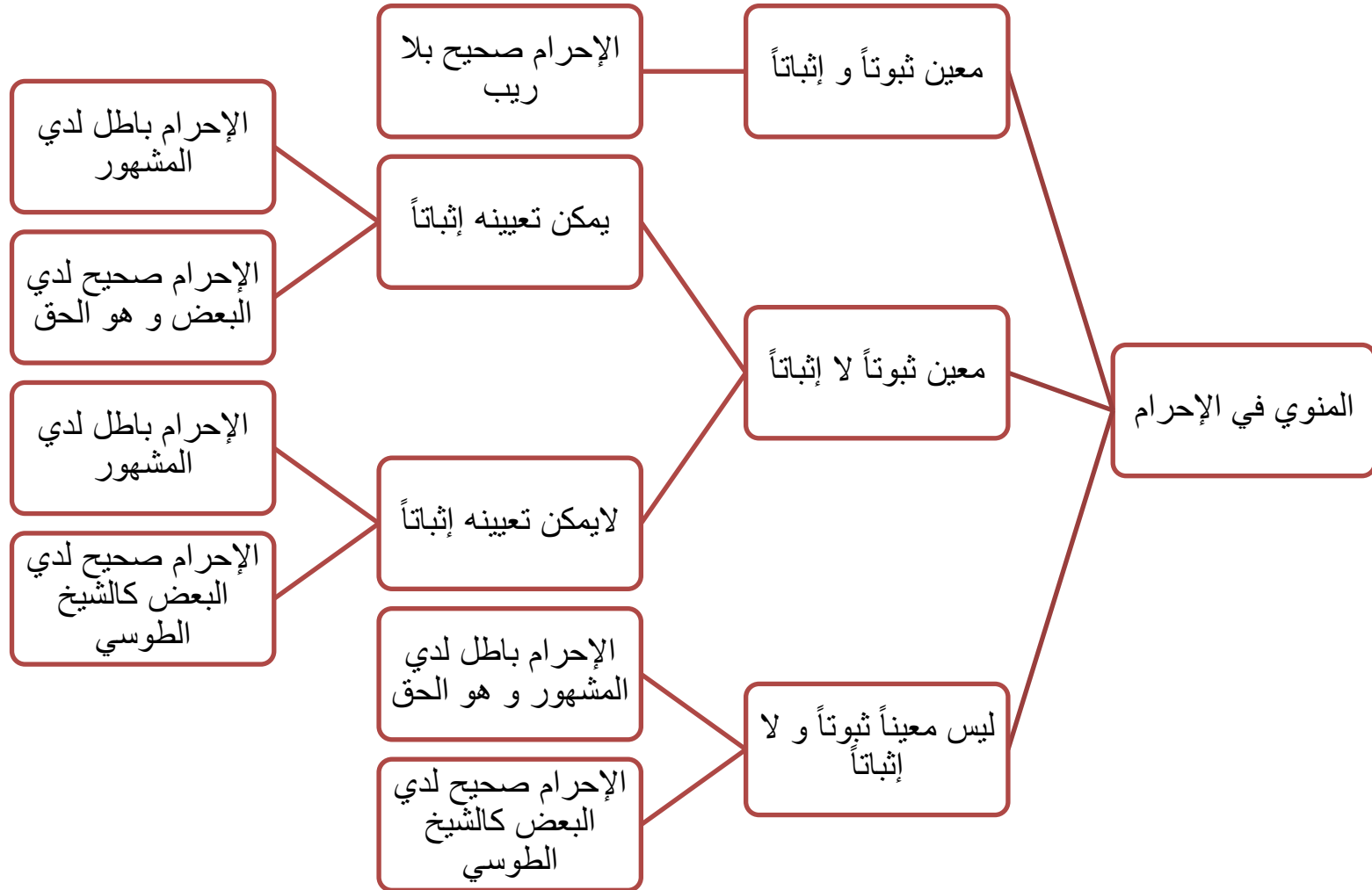
يعتبر في النية تعيين المنوى من الحج و العمرة



يعتبر في النية تعيين المنوى من الحج و العمرة



يعتبر في النية تعيين المنوي من الحج و العمرة



لو نوى كحج فلان

- مسألة ٥ لو نوى كحج فلان * فان علم أن حجه لما ذا صح، و إلا فالأوجه البطلان**
- * الأولى أن يقال: لو نوى كإحرام فلان... حتى يشمل العمرة.
- ** بل الأقوى الصحة لو أحرم هذا الفلان و أمكن العلم بمنويه، نعم لو لم يحرم أصلاً أو أحرم و لم يمكن العلم بمنويه فإحرامه باطل.

لو وجب عليه نوع من الحج أو العمرة بالأصل فنوى غيره

- مسألة ٦ لو وجب عليه نوع من الحج أو العمرة بالأصل فنوى غيره بطل،
- و لو كان عليه ما وجب بالندر و شبهه فلا يبطل لو نوى غيره،
- و لو نوى نوعا و نطق بغيره كان المدار ما نوى،
- و لو كان في أثناء نوع و شك في أنه نواه أو نوى غيره بنى على أنه نواه.

لو وجب عليه نوع من الحج أو العمرة بالأصل فنوى غيره

- (مسألة ٩): لو وجب عليه (٥) نوع من الحج أو العمرة فنوى غيره بطل (٦)

- (٥) بالأصل و أمّا بالنذر و شبهه فلا. (الإمام الخميني).
- (٦) إذا لم يكن تشريعه في مرحلة التطبيق. (آقا ضياء).
- أي: لم يقع عمّا وجب عليه. (الخوئي).

لو وجب عليه نوع من الحج أو العمرة بالأصل فنوى غيره

- (١) أى لا يقع عما وجب عليه لا أنه يبطل برأسه، فيحكم بصحة المأتى به و لكن لا يجزئ عمّا وجب عليه.

•

لو وجب عليه نوع من الحج أو العمرة بالأصل فنوى غيره

- بناء على ما تقدم في المسألة الثالثة من اعتبار تعيين كون الإحرام للحج أو العمرة و ان الحج تمتع أو قران أو افراد و انه لنفسه أو عن غيره و انه حجه الإسلام أو الحج الواجب بنذره و نحوه أو الحج المندوب - فلو وجب عليه نوع من الحج أو العمرة فنوى غيره بطل لان ما وجب عليه لا يكون منويا و ما نواه لا يكون واجبا عليه فيكون كما لو وجب عليه صلوه الظهر فنوى العصر مثلا أو بالعكس.

لو وجب عليه نوع من الحج أو العمرة بالأصل فنوى غيره

- (٣٠) لأنّ المأمور به لم تتعلق النية به و ما تعلق به غير المأمور به فلا وجه للإجزاء هذا إن كان على وجه التقييد و أما إن كان بنحو الخطاء في التطبيق أو الجهل بالمسألة بأن تحقق منه قصد المأمور به الواقعي فيصح.

لو وجب عليه نوع من الحج أو العمرة بالأصل فنوى غيره

- الفرع الأوّل: ما لو وجب عليه نوع من الحج أو العمرة فنوى غيره و ظاهر العروة البطلان مطلقا من دون تفصيل بين ما وجب بالأصل و ما وجب بالندر و شبهه و قد فسّر البطلان فى بعض شروحا بعدم الوقوع عمّا وجب عليه لا البطلان رأسا فيحكم بصحة المأتى به و لكنه لا يجزى عمّا وجب عليه.

لو وجب عليه نوع من الحج أو العمرة بالأصل فنوى غيره

- و لكن التفصيل الذى أفاده سيّدنا العلامة الأستاذ الماتن - قده - فى المتن و فى حاشية العروة يدلّ على انه قد فسر البطلان بالبطلان رأساً كما هو الظاهر من العروة أيضاً
- و الوجه فيه ان عدم الوقوع عما يجب عليه من النوع الذى نوى غيره مع التوجه و الالتفات يكون مشتركاً بين الصورتين لانه لا مجال للوقوع عنه مع عدم نيّته و التعمد و الالتفات كما هو ظاهر و - ح - فاللازم ملاحظة وجه التفصيل المزبور

لو وجب عليه نوع من الحج أو العمرة بالأصل فنوى غيره

- فنقول: هو مبنى على ما تقدم منه - قده - في بعض المسائل السابقة من أن من استقر عليه الحج و تمكن من أدائه ليس له أن يحج عن غيره تبرعا أو بالإجارة و كذا ليس له أن يتطوع به ثم نفي البعد عن البطلان من غير فرق بين علمه بوجوبه عليه و عدمه بل حكم ببطلان الإجارة و أن كان جاهلا بوجوبه عليه و عليه يظهر وجه الحكم بالبطلان فيما لو نوى غير ما وجب عليه بالأصل و انه لا يقع مطلقا لا عن الواجب و لا عن المنوى

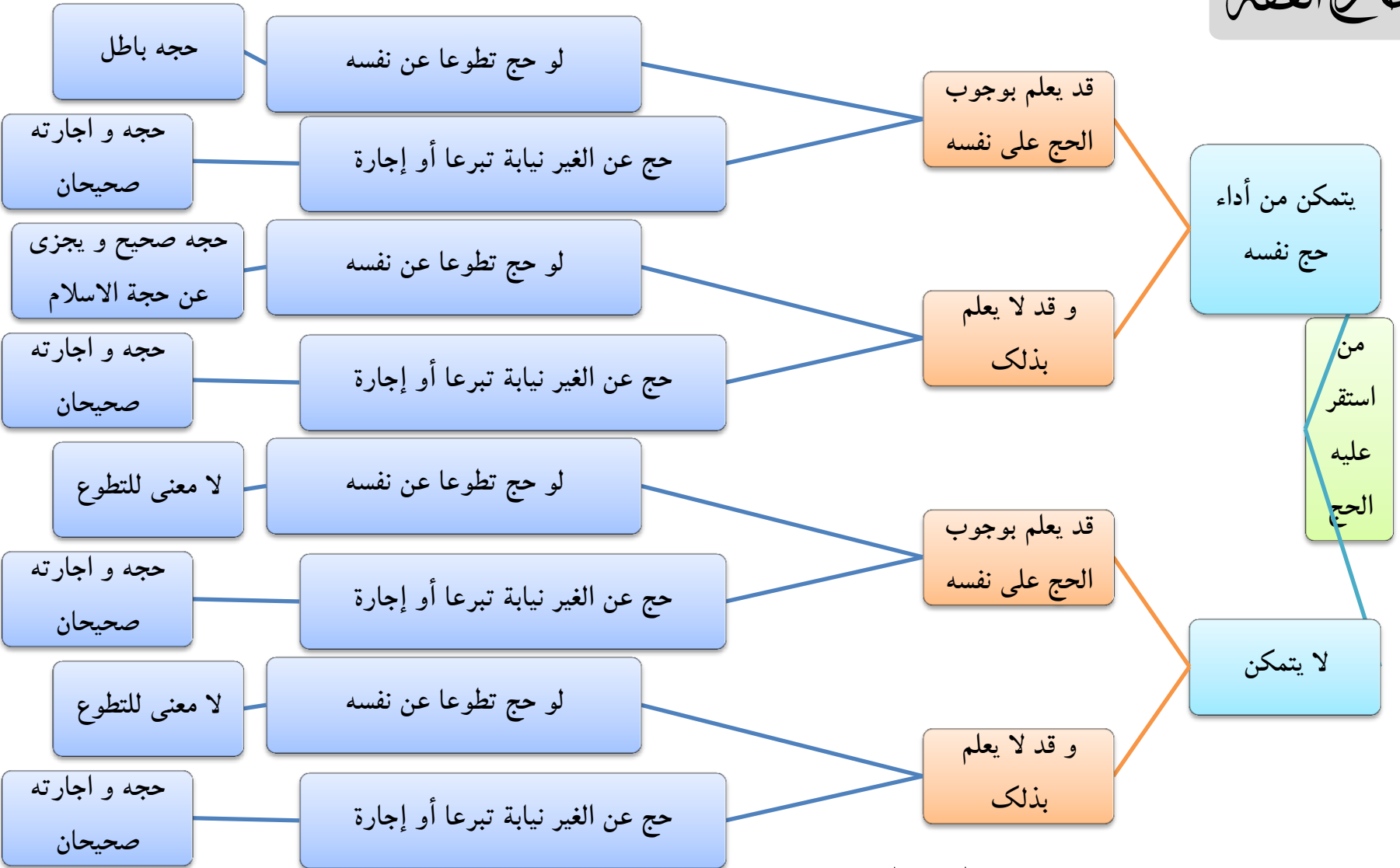
لو وجب عليه نوع من الحج أو العمرة بالأصل فنوى غيره

- و أمّا وجه الحكم بالصحة فيما لو كان عليه ما وجب بسبب النذر و شبهه فلعدم جريان أدلة البطلان في الفرض الأوّل في هذا الفرض بعد كون الوجوب غير متعلق بعنوان الحج بوجه بل بعنوان الوفاء بالنذر و شبهه و إن كان النذر متعلقا بعنوان خاص و كان مقيدا بالفورية لكن قد مرّ منّا انه لا وجه للحكم بالبطلان في الفرض الأوّل سواء كان مستندا إلى القاعدة أو إلى الروايتين الواردتين فيه أو إلى الإجماع أو الشهرة فالحق في كلا الفرضين عدم البطلان بهذا المعنى نعم لا ريب في البطلان بمعنى عدم وقوعه عما وجب عليه لعدم تعلق النية به أصلا.

من استقر عليه الحج و تمكن من أدائه ليس له أن يحج عن غيره

- مسألة ٦٥ من استقر عليه الحج و تمكن من أدائه ليس له أن يحج عن غيره تبرعا أو بالإجارة، و كذا ليس أن يتطوع به،
- فلو خالف ففي صحته إشكال، بل لا يبعد البطلان من غير فرق بين علمه بوجوبه عليه و عدمه،
- و لو لم يتمكن منه صح عن الغير،
- و لو آجر نفسه مع تمكن حج نفسه بطلت الإجارة و إن كان جاهلا بوجوبه عليه.

٨٧ • ٦-٣-٩٢ كتاب الحج^٣



من استقر عليه الحج

من استقر عليه الحج و تمكن من أدائه ليس له أن يحج عن غيره

- مسألة ٦٥ من استقر عليه الحج و تمكن من أدائه ليس له أن يحج عن غيره تبرعا أو بالإجارة، و كذا ليس أن يتطوع به،
- فلو خالف ففي صحته إشكال، بل لا يبعد البطلان* من غير فرق بين علمه بوجوبه عليه و عدمه، و لو لم يتمكن منه صح عن الغير، و لو أجر نفسه مع تمكن حج نفسه بطلت الإجارة** و إن كان جاهلا بوجوبه عليه.
- * بل الأقوى الصحة مطلقا إلا إذا حج تطوعا مع علمه بوجوب الحج عليه فيبطل و لو حج تطوعا مع عدم علمه بالوجوب أو بفوريته يجزى عن حجة الإسلام على الأقوى.
- ** بل الإجارة صحيحة مطلقا.



موسسه
رواق
حکمت

تهیه شده در موسسه رواق حکمت

قم - ۵۵ متری عماریاسر، کوچه ۱۵، پلاک ۸۲

تلفن: ۰۲۵-۳۷۷۱۶۰۶۰ دورنگار: ۰۲۵-۳۷۷۱۹۷۴۰

www.ravaqhekmat.ir